الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس

تحت عنوان

# الاعاقة البصرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطور الابتدائي

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد:

- قارة فهيمة
- قارة مسعد

إشراف الأستاذ(ة)

- ميلودي حسينة

السنة الجامعية:2022/2021

# شكر وتقدير

إن الفضل لله من قبل و من بعد و له المنة في السالف و في الغد، له الحمد حمدا كبيرا، و في الغد له الحمد الكثير و له الشكر أولا و أخير، فخير الجزاء لمن حمد الله و شكر، ثم للناس اقتدر قال تعالي : « نعمة من عندنا كذلك نجي من شكر » ( القمر30) و سوء العاقبة لمن جحد و أنكر ما في اللوح استطر.

حينما نعبر شط العمل الدؤوب، لا يخطر في داخلنا سوى أولئك الذين غرسوا زهرا جميلا في طريقنا فكيف الذي لم يتركنا و منحنا العزم؟ لنتخطى الصعاب و نقف واثقي الخطى نشاطرهم الابداع حرف و لغة.

و انطلاقا من قول النبي صلىّ الله عليه و سلم (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) ، نتقدم بالشكر و العرفان، و المحبة و الامتنان، للإساتذة ميلودي حسينة، لتفضلها بالإشراف على هذا البحث و ما قدمت لنا من توجيهات و نصائح و ارشادات منهجية. و علمنا أن خير الكلام ما قلل و دل، و لما عرفنا و لما غمرنا به من خلق فاضل نبيل خلال البحث فكانت الأم الحنونة و المعلمة ندعو الله أن يمنحها بالصحة و الهناء لما قدمته و ما تقدمه لقسم العلوم الاجتماعية.

و الشكر موصول للأحبة و لكل من قام بمؤازرتنا من أساتذة و إخوة و أصدقاء نتقدم بوار الشكر للوالدين الذين تضرعا الى الله أن يوفقنا في مسعانا.

كل من ساعدنا لإتمام هذا العمل المتواضع بكلمة، بفكرة، بمرجع.

شكرا لكم.

# الاهداء

اللهم إغنني بالعلم، و زدني بالحلم، و أكرمني بالتقوى و جملني بالعافية.

أهدي ثمرة جهدي هذا :

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم، الى من كلّت أنامله ليقدم لي لحظة سعادة... القلب الكبير والدي الحبيب أطال الله في عمره.

الى نور عيني و نصفي الثاني، الى من تقاسمني رمق الحياة بحلوها و مرها، الى ملكي في الحياة مخي في الحب و الحنان.

الى بسمة الحياة و سر الوجود الى من كان دعاؤها سر النجاح و حنانها بلسم جراحي، الى أغلى الحبايب أمي أطال الله في عمرها.

إلى من هم أقرب من روحي و الى من شاركني آلامي و أفراحي، الى من هم أريج بستاني و فوح الزهرة فيه بجميع الألوان سكب نداه في كياني، الى ما جمعنا حضن واحد إخوتي.

الى الذين اذ مر الزمان ثبتوا في ذكرياتي، الى كافة الزملاء الأوفياء.

الى كل من وسعهم قلبي و لم يخطهم قلمي.

- قارة مسعد-

# اهداء

ما أجمل أن يجود المرء بأغلى ما لديه، و الأجمل أن يهدى الغالي للأغلى

هي ذي ثمرة جهدي أجنيها اليوم هي هدية أهديها

إلي روح أمي الطاهرة رحمة الله عليها

و الى والدي أطال الله في عمره

و إلى زوجة أبي جوجو حفظها الله

إلى جميع اخوتي و اخواتي و أصدقائي

وبيشة الغالية

و من ساندني في إنجاز هذا العمل

- قارة فهيمة—

# فهرس

شكر وإهداء

المقدمة.....أ-و

الاشكالية .....ب

**الفصل الأول الإعاقة البصرية**

- **تمهيد:**..... ..... 8

1-تعريف الإعاقة البصرية..... 8

2-أسباب الإعاقة البصرية .....10

3-أنواع الإعاقة البصرية.....11

4-نسبة انتشار الإعاقة البصرية .....13

5- أثر الإعاقة البصرية على النمو .....14

6-الإعاقة البصرية وتأثيرها على النمو العقلي.....15

7-التقييم النفسي والتربوي للمعوقين بصري .....18

8- الوقاية من الإعاقة البصرية .....21

9- دمج الطلاب المعوقين مع الطلاب المبصرين. .....21

**الفصل الثاني: التحصيل الدراسي**

تمهيد.....24

1- مفهوم التحصيل الدراسي. .....24

2- أنواع التحصيل الدراسي. ..... 25
3- أهمية التحصيل الدراسي. ..... 25
4- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي..... 26
5- شروط التحصيل الدراسي..... 28
6- أسباب ضعف التحصيل الدراسي. ..... 29
7- قياس التحصيل الدراسي..... 29
8- طرق التكفل بضعفي التحصيل الدراسي..... 31
خلاصة. ..... 33

**الجانب التطبيقي**

منهج الدراسة ..... 35
مجموعة الدراسة ..... 35
مكان الدراسة ..... 36
ادوات الدراسة ..... 36
الخاتمة ..... 38
المصادر والمراجع ..... 40
الملاحق ..... 42

# مقدمـــة

## مقدمة:

بداية يمكن القول ان تفاوت في التحصيل الدراسي لدا الأطفال المعوقين بصريا يكاد يتناظر مع التفاوت الموجود بين الأطفال المبصرين فبعض الأطفال المعوقين بصريا يكاد قد يكون متفوق وموهوب في حين أن بعضهم يمكن أن يعاني من مشكلات تعليمية، ذلك أن التحصيل الدراسي يرتبط بعوامل اجتماعية وثقافية وأسرية أكثر من ارتباطه بالإعاقة البصرية بشرط ان يكون هناك طرق مناسبة للتدريس في ضوء شدة الإعاقة البصرية وفي ضوء المعينات المناسبة، فيعد مجال الإعاقة البصرية من المجالات التي ألقت اهتمام كبير خلال الفترات الأخيرة من مختلف المجتمعات الحديثة وهدا راجع إلى الاهتمام المتزايد بهذه الفئة وزيادة الوعي وحاولوا السعي قدما للحصول على حقوق المعوقين بصريا و الحصول على متكافئة من الخدمات التي تقدم داخل المجتمع وأن يعيشوا حياة طبيعية فنجدهم حققوا تقدما باهرا في الجانب التعليمي وهذا كان بسبب الدعم وتمكنوا من بلوغ مستويات عالية من النجاح والتفوق وأخذوا مكان داخل المدارس والمؤسسات واندمجوا مع الطلبة العاديين بعد أن كان المعاق بصريا منعزلا عن العالم وكان التعليم والتحصيل الدراسي لديهم متدني.

وفي كل ما ذكرناه سابقا تطرقنا إلى الإعاقة البصرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي حيث نجد أن المعاقين بصريا منهم من حققوا نجاحات ومنهم من فشلوا في مسيرتهم الدراسية

ولتحقيق أهداف دراستنا الحالية قسمناها إلى جانبين: الجانب النضري والجانب التطبيقي بحيث اشتمل الجانب النضري على ثلاث فصول، الفصل الأول يشمل إشكالية الدراسة وأهداف وأهمية الدراسة والدراسات السابقة، والفصل الثاني تطرقنا إلى الإعاقة البصرية تعريف وتصنيف وأسباب وأثر الإعاقة البصرية وتقييم المعوقين بصريا ودمجهم مع العاديين وفي الأخير الوقاية من الإعاقة البصرية.

وفي الفصل الثالث تحدثنا على التحصيل الدراسي تعريف أنواع أسباب أهمية والعوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي وقياس وطرق التكفل بضعيفي التحصيل الدراسي

أما الجانب التطبيقي فاقتصر على الفصل المنهجي فقط الذي تناول العناصر التالية: منهج الدراسة، مجموعة الدراسة ومكان وأدوات الدراسة ثم انتقلنا الى الخاتمة.

## 1- الإشكالية:

إن الحواس بمثابة عنصر هام جدا في حياة الإنسان فكل حاسة من الحواس الخمس لها وظيفتها ولا يمكن الاستغناء على واحدة منها، فهي تقوم بعملية التواصل مع الأشخاص والأشياء المختلفة، كما أنها تساعد في التعلم والتعرف والاستكشاف وإذ فقد الشخص واحدة منها يصبح عاجز حيث أنها تعتبر مصدر رئيسي وأساسي للإدراك إضافة إلى أنها وسيلة لمعرفة ما يحدث من حولنا، ومن بين هذه الحواس نجد حاسة البصر التي تعتبر من أهم الحواس وهي التي تساعد الإنسان على رؤية العالم الخارجي عن طريق قدرة الدماغ من خلال العين ويكشف الموجات الكهرومغناطيسية للضوء وانعكاس الضوء على الأجسام لتفسير الصور المنظورة إليها، فالعين ترى الأشياء بتميز الألوان والأشكال، و مشكلة الإعاقة البصرية وضعف البصر يشكل عقبة في حياة الإنسان عامة والطفل خاصة، وذلك لأنها تعوق الكثير منهم من القيام بالأنشطة والمهام اليومية التي يمارسها الأطفال العادين حتى فيما يخص اللعب والمرح كباقي الأطفال، والمشكل الأصعب هي طريقة التدريس لديهم بحيث أن الإعاقة البصرية تؤثر في الكفاءة الإدراكية لدي الطفل ويكون إحساسه بالأشياء ناقصا كإدراكه لخصائص الشكل، والتركيب، والحجج، والموقع المكاني واللون والمسافة.

فالطفل ذو الإعاقة البصرية أو ضعف البصر نجد مستوى التحصيل الدراسي لديه ضعيفا بسبب عدم وضوح الروية أو عدم الرؤية لشاشات واللوحات التعلمية مما يؤثر على قدرته على الاستيعاب والإدراك بسبب الخلل الحادث في الحقل البصري فما يسمعه الطفل ويدركه لا يتمكن من رؤيته، وهذا ما يجعل نتائجه الدراسية تتأثر تدريجيا أو بدرجة كبيرة وهذا كله بسبب الإعاقة التي يعاني منها، ومن بين الدراسات التي وضحت ذلك نجد دراسة سامي محسن الختاتنة سنة 2013 التي جاء في مضمونها أن ضعف البصر هو حدة ابصار تتراوح بين 70/20-200/20 وفقا للتعريف القانوني، وحالة ضعف البصر لا تمنع الطفل من استخدام بصره كاملا، وبين أيضا أن الأداء الحركي للأطفال المعوقين بصريا هو أضعف من أداء الأطفال المبصرين وأن مهاراتهم لا تتطور بشكل جيد لافتقادهم الدفاعية في ممارسة تلك المهارات بسبب عدم قدرتهم على رؤية الأشياء بشكل سليم.و هذا ما يؤثر على السير الحسن لعملية التمدرس عندهم.

و في نفس السياق دعت دار الكتب العلمية سنة2011 إلى وجوب وضع شيء معين يحفف من حدة العبء الملقي على العينين أثناء القراءة وممارسات أخرى.

و يتبين لنا من خلال هذه الدراسات أن الإعاقة البصرية تجعل الطفل يتأخر دراسيا يوم بعد يوم، في حين أن التحصيل الدراسي يعتبر من أسمى الأشياء التي من شأنها أن ترفع قيمة الطفل، فالتحصيل الدراسي مرحلة متتابعة يمر بها الطفل للوصول إلى مستوى معين وهي نتائج الدراسات السابقة لطفل خلال كل مرحلة تعلمية مختلفة وأي خلل أو مشكلة قد تسبب في فشل التلميذ وتدني مستوى التحصيل لديه. حيث بينت دراسةإبراهيم محمد عيسي(2006)، حول مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر في الأردن بحيث هدفت للتعرف على درجة العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر في الأردن واستقصاء أثر كل من الجنس والمستوى الدراسي ومستوى التحصيل في مفهوم الذات لديه وتتمثل عينة الدراسة مكونة من 720 تلميذا وتلميذة منهم 350 إناث و 370 ذكور من أرس أريد- الأردن.وكانت نتائج هذه الدراسة أن قيم معاملات ارتباط مفهوم الذات وأبعاده مع التحصيل كانت دالة إحصائيا لدى مختلف مجموعات الدراسة، وأن هناك فروقا دالة إحصائيا تغزي إلى متغير الجنس في بعدين من أبعاد مفهوم الذات هما بعد الشخصية والبعد الأخلاقي، وأما الفروق العائدة لمستوى التحصيل فكانت دالة في خمسة أبعاد هم بعد العلاقات العائلية، والعلاقات الاجتماعية وبعد الشخصية والبعد الأكاديمي والقلق فضلا عن الدرجة الكلية المتحققة بالمقياس. و هناك الكثير من الدراسات التي ركزت على ربط ضعف التحصيل الدراسي بمتغيرات أخري لكن لم نجد منها التي درستالإعاقة البصرية والتحصيل الدراسي.ومن هنا يتبين للمتطلع على دراستنا أنه بدون الرؤية لا يمكن لطفل أو التلميذ السيطرة على سلوكاته الانفعالية وهذا من شأنه أن يؤثر في المردود الدراسي وربما لا تقتصر دراستنا فقط حول الإعاقة البصرية كونها اضطراب يؤثر على الفرد فقط بل أن هذه الدراسة تفتح لنا الأعين حول تأثير المستوى العام لتلميذ في حالة وجود عينة تعاني من إعاقة بصرية في القسم الدراسي ومن هنا نطرح التساؤلات التالية:

- هل تؤثر الإعاقة البصرية على التحصيل الدراسي لدي تلاميذ الطور الابتدائي؟

2 - **الفرضية**: تؤثر الإعاقة البصرية على التحصيل الدراسي لدي تلاميذ الطور الابتدائي؟

3 - **أهداف الدراسة**:تتمثل أهداف دراستنا الحالية في ما يلي:

-معرفة مدى تأثير الإعاقة البصرية أو ضعف البصر الشديد على النتائج المدرسية وبالتالي على التحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور الابتدائي.

**4- أهمية الدراسة:**إن هذه الدراسة تطرقت إلى الإعاقة البصرية بشكل يوضح ويبين للباحث في هذه المشكلة المعيقة للتعليم خاصة في المدرسة الابتدائية و بالتالي تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال توضيح مدى اهتمام العلماء والمدرسين بالجانب التواصلي للطفل كون الرؤية من المهارات الأساسية التي تبنى عليها المقررات الدراسية .

## 5- تحديد المصطلحات.

### 5-1 التعريف الاصطلاحي للإعاقة البصرية:

تعرف الاعاقة البصرية على أنها حالة يفقد فيها الفرد القدرة على استخدام حاسة البصر بفعالية لما يؤثر سلبا على أدائه ونموه كما يقصد بالمعوقين بصريا الأشخاص الذين يفقدون حاسة البصر كليا أو جزئيا.

**5-2 التعريف لإجرائي للإعاقة البصرية:** هي ضعف في حاسة البصر يحد من قدرة الشخص على استخدامها بفعالية مما يؤثر سلبا في أدائه ونموه، والإعاقة البصرية ضعف في أي الوظائف البصرية الخمس، وهي البعد المركزي والبصر الثنائي والتكيف البصري والبصر المحيطي ورؤية الألوان. و يتم قياسها في هذه الدراسة من خلال النتائج التي يتحصل عليها التلميذ في مقياس الإعاقة البصرية.

**5-3 التعريف الاصطلاحي للتحصيل الدراسي:** هو مستوى محدد من الأداء والكفاءة في العمل الدراسي كما يقيم من المعلمين طبق للاقتناءات المقننة في أعمال مبرمجة . (جرائيل1960 ص13)

### 5-4 التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي:

يعرفه جابلان بانه مستوى محدد من الانجاز او براعة في العمل المدرسي ويقاس من قبل المعلمين او بالاختبارات المقررة والمقياس الذي يعتمد عليه لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي وهو مجموعة الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي او نهاية الفصل الاول او الثاني وذلك بعد تجاوز الاختبارات ولامتحانات بنجاح.(العساوي واخرون 2006،ص13.)

## 6 – الدراسات السابقة:

- **دراسة " منى صبحي الحديدي**،2014" التي ذكرت فيها في كتابها " مقدمة في الإعاقة البصرية مجموعة من الاختبارات أجراها الباحثان " نولان" و " كيديرز" على مجموعة من المتعلمين

المعاقين بصريا، وتتعلق بالعلاقة بين مهارة استعمال اليدين والأصابع وسرعة القراءة، وكذا بينها وبين توزيع النقاط داخل الخانات، فكان من أبرز نتائجها أن النقاط الموجودة في أعلى ويسار الخلية أسهل قراءة من غيرها، وأن استخدام اليد اليسرى أفضل من استخدام اليد اليمنى وأفضل الأصابع السبابتان، كما أن وقت التعرف على الكلمة أطول من مجموعة أوقات التعرف على أجزائها خصوصا إذا تعلق الأمر وبالكلمات غير المألوفة. كما أشارت الدكتورة " منى صبحي الحديدي" في كتابها مقدمة في الإعاقة البصرية إلى دراسة أجريت حول حركية الأصابع وعلاقتها بالطرق المتبعة قيد القراءة قام بها الباحث " كوزاجما" والتي دلت نتائجها على خصائص القراءة بطريقة برايل يمكن استيعابها من خلال حركة الأصابع، فالقارئ الأفضل يستوعب الظروف كمجموعات تكون كلمات وجمل، كما هو الحال في القراءة البصرية، كما أن حركة الأصابع من أعلى إلى أسفل تشير إلى القراءة حرفا حرفا، بينما الحركة الأفقية السهلة المرنة تشير إلى القراءة الجشطالتية والضغط غير المتساوي يشير إلى القراءة حرفا حرفا، بينما الضغط الخفيف الثابت بشير إلى استيعاب الكلمات ككل، وعليه فالقارئ الجيد يدرك الكلمات والجمل القصيرة، بينما يدرك القارئ الضعيف كل خاصية لوحدها أي يدرك الحروف مما يؤثر سلبا على سرعة القراءة.

- **دراسة إبراهيم عيسى** ( 2006): هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة العلاقة بين أبعاد مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر في الأردن واستقصاء أثر كل من الجنس، والمستوى الدراسي، ومستوى التحصيل في مفهوم الذات لديهم وكانت من نتائج هذه الدراسة أن قيم معاملات ارتباط مفهوم الذات وأبعاده مع التحصيل كانت دالة إحصائيا لدى مختلف مجموعات الدراسة، وأن هناك فروقا دالة إحصائيا تعزي إلى متغير الجنس في بعدين من أبعاد الذات هما: بعد الشخصية والبعد الأخلاقي وأما الفروق العائدة لمستوى التحصيل كانت دالة في خمسة أبعاد هم: بعد العلاقات العائلية والعلاقات الاجتماعية، وبعد الشخصية، والبعد الأكاديمي والقلق فضلا عن الدرجة الكلية المتحققة بالمقياس.
- **دراسة الفجل** 1999: هدفت لدراسة دافعية الإنجاز دراسة مقارنة بين المتفوقين والعاديين" من الجنسين في التحصيل الدراسي للصف الأول الثانوي نتج عنها وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات مجموعة المتفوقين ومتوسط درجات مجموعة المتفوقات على مقياس دافعية الإنجاز، وكانت الفروق لصالح المتفوقين كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة

إحصائيا بين متوسط درجات مجموعة الطلاب العادين في التحصيل الدراسي ومتوسط درجات الطالبات العاديات على مقياس دافعية الإنجاز ( **الفجل، 1999، ص 106**).

- **الفاتح محمد مبارك** رسالة ماجستير سنة 2017 الدراسة تحث عنون المشكلات السلوكية اللاتكيفية لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بالمملكة العربية السعودية هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المشكلات السلوكية اللاتيكيفية لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بالمملكة العربية السعودية، وقد تكونت عينة أفراد الدراسة من (95) طالبا من جميع طلاب ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور للمكفوفين بالرياض في المرحلتين الثانوية والمتوسط وعدد الطلاب في المرحلة الثانوية ( 40) طالبا والمرحلة المتوسط ( 55) طالبا للعام الدراسي 2000/2009، حيث استخدم المنهج الوصفي المسيحي، وقد اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات. وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية ان المشكلات سلوكية للمعاقين بصريا تتسم بالانخفاض.
- نشرت مجلة أطفال الخليج لذوي الاحتياجات الخاصة دراسة أجراها الباحثان محمد خيضر وإيهاب البيلاوي بكلية التربية جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية والتي انصبت حول تنمية بعض المهارات المعاقين بصريا، والتي افترضت ضرورة تدريب المتعلمين المعاقين بصريا على تنمية الحواس المتبقية التي تعتبر القنوات الرئيسية لتلقي المعلومات وقد شمل البرنامج التدريب السمعي وذلك لتنمية حاسة السمع لدى الطفل الكفيف إلى جانب تنمية حاسة اللمس، وكانت نتيجة الاختبارات أن هذا العمل التدريبي يساعد التلاميذ على اللمس الصحيح للنقاط في المرحلة اللاحقة وبالتالي إدراك مجال القراءة إدراكا صحيحا، والأمر نفسه بالنسبة للكتابة وعليه فإن هذه المرحلة أي مرحلة ما قبل برايل تعتبر أساسية في المرحلة الابتدائية.

**التعليق على الدراسات السابقة:**بعد الاطلاع على الدراسات المتوفر لدينا والتي لها نفس موضوع دراستنا توصلنا إلى ما يلي: منها ما تناولت موضوع التحصيل الدراسي وعلاقته بمتغيرات أخرى ومنها ما تناولت موضوع الإعاقة البصرية وعلاقتها بموضوعات أخرى، ومنها ما جمعت بينهما، كان الاختلاف في العينة المدروسة منها ما طبقت على عينة صغيرة ومنها ما طبقت على عينة كبيرة.

كما أكدت بعض الدراسات على وجود علاقة بين الإعاقة البصرية والتحصيل الدراسي.و البعض منها نفت وجود علاقة بين الإعاقة البصرية والتحصيل الدراسي. وأكدت بعض الدراسات على وجود بعض المتغيرات الأخرى والتي لها علاقة بالتحصيل الدراسي ومنها ما لها علاقة بالإعاقة البصرية.

## الفصل الأول: الإعاقة البصرية

- تمهيد:

1-تعريف الإعاقة البصرية

2-أسباب الإعاقة البصرية

3-أنواع الإعاقة البصرية

4-نسبة انتشار الإعاقة البصرية

5- أثر الإعاقة البصرية على النمو

6-الإعاقة البصرية وتأثيرها على النمو العقلي

7-التقييم النفسي والتربوي للمعوقين بصري

8- دمج الطلاب المعوقين مع الطلاب المبصرين.

9- الوقاية من الإعاقة البصرية

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

تمثل حواس الإنسان النوافذ الأساسية التي يتمكن من خلالها أن ينفتح على العالم الخارجي، وبالتالي تعمل كمستعملات حسية تقوم باستقبال المعلومات المختلفة من البيئة فتساعده على الاتصال، فكل الحواس مهمة وموضوع الدراسة هو واحد من أهم هذه الحواس وهي حاسة الأبصار وتحديدا عند حدود خلل فيها وهو ما يعطينا مشكل الإعاقة البصرية فستعرف على هذا العضو المهم.

**1- تعريف الإعاقة البصرية** :تعرف الإعاقة البصرية على أنها حالة يفقد الفرد فيها المقدرة على استخدام حاسة البصر فعالية مما يؤثر سلبا في أدائه ونموه، ويعرف **أشروفتوزامبوف** 1980 Ashroft et Zam الإعاقة البصرية على أنها حالة عجز أو ضعف في الجهاز البصري تعيق أو تغير أنماط النمو عند الإنسان.

كما يعرف **ديموت** " 1982Demot" الإعاقة البصرية بأنها ضعف في أي من الوظائف البصرية الخمسة وهي: البصر المركزي والبصر المحيطي والتكيف البصري والبصر الثنائي، ورؤية الألوان وذلك نتيجة تشوه تشريحي أو إصابة بمرض أو جروح في العين ومن أكثر أنواع الإعاقات البصرية شيوعا التي تستهل البصر المركزي والتكيف البصري والانكسار الضوئي.

ومن أكثر التعاريف المستخدمة حاليا تعريف **باراجا** " 1976 Barraga " الذي ينص على أن الأطفال المعوقين بصرياتهم الأطفال الذين يحتاجون التي ترقبه خاصة بسبب مشكلاتهم البصرية، الأمر الذي يستدعي إحداث تعديلات خاصة على أساليب التدريس والمناهج ليستطيعوا النجاح تربويا ومن ناحية عملية يصنف الأطفال المعوقون بمرض إلى فئتين:

**الفئة الأولى:** هي فئة المكفوفين وهم أولائك الذين يستقدمون أصابعهم للقراءة ويطلق عليهم اسم قارني بريلBraille Readers

**الفئة الثانية:** هي فئة المبصرين جزئيا وهم أولئك الذين يستقدمون عيونهم للقراءة ويطلقا عليهم أيضا اسم قارتي الكلمات المكبرةLarge – type Readers.(منى صبحي الحديدي، سنة 2014 ص35)

**1-1 التعريف الطبي:**إن الإعاقة البصرية من وجهة نظر الطب هي الحالة التي يفقد فيها الكائن الحي القدرة على الرؤية بالجهاز المخصص لهذا الغرض وهو العين، أما لخلل طارئ كالإصابة بالحوادث أو ولادي، أي يولد مع الشخص فالمعاق بصريا من وجهة نظر الأطباء هو ذلك الشخص الذي لا تزيد حدة أبصاره عن 200/20 قدم في أحسن العينين، وباستعمال النظارة الطبية أيضا، وتفسير ذلك أن الجسم الذي يراه الشخص العادي في الظروف العادية على مسافة 200 قدم يجب أن يقرب إلى مسافة 20 قدما حتى يراه الشخص المعاق بصريا، أما الأفراد ضعاف البصر فإنهم يعرفون من جانب السلطات القانونية بأنهم أولائك الأفراد الذين يمتلكون حدة أبصار تتراوح بين 70/20 إلى 200/20 في العين الأفضل بعد التصحيح الممكن، وحدة البصر هي قدرة العين على تمييز تفاصيل الأشياء وتقدر حدة الأبصار العادية ب 20/20..(ماجد السيد عبيدة، تعليم الأطفال ذوي **الاحتياجات** الخاصة، ص 142).

**1-2 التعريف التربوي:**الإعاقة البصرية بمنظور تربوي يركز على كيفية التحصيل اللغوي والعلمي لدى هذه الفئة، فالمكفوف يحسب التعريف الذي أقرته هيئة اليونسكو التابعة بجمعية الأمم المتحدة هو الشخص الذي يعجز عن استخدام بصره في الحصول على المعرفة، وبموجب هذا التعريف فإن الكفيف يستطيع الاستفادة من حواسه الأخرى، فهو يتعلم من خلال القنوات اللمسية والسمعية.

فالتعريف التربوي يشير إلى أن الشخص الكفيف هو الذي تحول إعاقته دون تعلمه بالوسائل العادية لذلك فهو في حاجة إلى تعديلات خاصة في المواد التعليمية وفي أساليب التدريس والبيئة المدرسية بصفة عامة وهناك من حصر التعريف التربوي في الكيفية العملية التي يتعلم بها المعاق بصريا فهو إذن ذلك الشخص الذي لا يستطيع أن يقرأ أو يكتب إلا بطريقة برايل.

يتضح لنا مما سبق أن الإعاقة البصرية هي عبارة عن حالة من الضعف في حاسة البصر تحد من قدرة الإنسان على استخدام تلك الحاسة بصورة طبيعية وبنفسه الفعالية التي يجب أن تكون عليها لرؤية العالم المحيط والمعامل معه، وهو ما يؤثر بصورة سلبية على الإدراك الصحيح والتدقيق للأشياء وتشمل تلك الإعاقة وجود ضعف أو عجز في الوظائف البصرية.

والإعاقة البصرية قد تكون ضعف في أي من الوظائف البصرية الخمسة للبصر وهي البصر المركزي والتكيف البصري والبصر الثنائي والبصر المحيطي ورؤية الألوان كلها.

## 2- أسباب الإعاقة البصرية:

**2-1 أسباب ما قبل الولادة:** وتشمل العوامل الوراثية والبيئية وإصابة الأم الحامل ببعض الأمراض.

**2-2أسباب أثناء الولادة نفسها العوامل الوراثية:** فكثيرا ما تظهر تأثراتها منذ الولادة فتسمى بالعوامل الولادية ( Congénitale) وتشمل نقص الأوكسجين والولادة المبكرة.

**2_3أسباب ما بعد الولادة:** وتعرف العوامل غير وراثية المسببة للإعاقة البصرية بالعوامل المكتسبة Advertitious وتشمل زيادة نسبة الأوكسجين في حضانات الأطفال الخدج والأمراض التي تصيب العين والإصابات الناجمة عن الحوادث.

**2-4انفصال الشبكية**:Retiral Détachement ينجم انفصال الشبكية عن جدار مقلة عن ثقب في الشبكية مما يسمح للسائل بالتجمع الأمر الذي ينتهي بانفصال الشبكية عن الأجزاء التي تتصل بها ومن أهم أعراض انفصال الشبكية لعدة أسباب منها إصابة الرأس وقصر النظر الانتكاسي والسكري.

**2-5اعتلال الشبكية الناتج عن السكري**Diabétique Retiropolhy:هو مرض يؤثر على الأوعية الدموية في الشبكية وقد يؤدي النزيف في تلك الأوعية إلى العمى وإذا اكتشف حالة السكري وعولجت فمن الممكن تأخير حدوث الاعتلال أو منه و لا يوجد علاج مناسب لاعتلال الشبكية وإن كان العلاج حاليا يركز على تخثير الدم عن طريق استخدام أشعة الليزر.

**2-6المياه السوداء الولادية** Congénitale Glaucomes:وتكون موجودة منذ لحظة الولادة أو بعد الولادة بقليل وتحتاج هذه الحالة إلى جراحة مباشرة لمنع القلق، وفي حالات الشديدة تكون القرينة مدفوعة إلى الأمام وفي البداية يتجنب الطفل الضواء ونسيل دموعه بكثرة وهذه الأعراض تنتج عن زيادة الضغط الداخلي في العين وتلف القرينة إذ يحدث توسع فيها.

**2-7الماء الأبيض:**هو إعتام في عدسة العين وفقدان الشفافية يؤدي إلى عدم القدرة على الرؤية إذ لم تعالج الحالة، وهذا المرض يحدث عادة عند الكبار ولكنه قد يحدث مبكرا أيضا بسبب عوامل مثل: الوراثة، والحصبة الألمانية وإصابات العين وتسمى الحالة عند الأطفال بالماء الأبيض الولادي حيث تكون القدرة على رؤية الأشياء البعيدة ورؤية الألوان محدودة ويشكوا الفرد من حساسية عبيرة للضوء أو من عدم القدرة على الرؤية جيدا في ظروف الإضاءة القوية أو في الليل ويزداد هذا المرض سوءا تدريجيا ويحدث

صعوبات في الرؤية وتعتمد الأعراض على المساحة في العدسة التي يحدث فيها تعتيم وعندها تزال العدسة يصبح البصر ضعيفا جدا و لا يحدث تركيز لضوء.

2-8 **ظهور العصب البصري** Optic Nerve Atrophy: يحدث الظهور في العصب المركزي لأسباب عديدة كأمراض التناسلية والحوادث والالتهابات والأورام ونقص الأكسجين وقد يحدث الظهور في أي عمر ولكنه أكثر شيوعا لدى الشباب، وفي بعض الأحيان قد يكون هذا المرض وراثيا وتعتمد قدرة الفرد البصرية على شدة التلف فقد لا يبقى لديه بصر وقد يبقى لديه بصر جزئي.

2- 9**عمى الألوان**Color Blindnes: حالة وراثية لا تستطيع الفرد فيها تميز الألوان بسيد خلل في المخاريط وتتأثر حدة البصر عادة فتضعف إلى درجة كبيرة وقد تحدث حساسية للضوء وأراه ، أما مجال الرؤية فيكون في العادة عاديا.(فاروق الروسان، سنة 1996،ص118. (كمال سالم سي سالم سنة 1997 ص45).

## 3- **أنواع الإعاقة البصرية:**للإعاقة البصرية مظاهر متعددة:

3-1 **حالة قصر النظر**: تبدوا مظاهر هذه الحالة في صعوبة رؤية الأشياء البعيدة لا القريبة ويعود السبب في مثل هذه الحالة إلى سقوط صورة الأشياء المرتبة أمام الشبكية ومرجع ذلك إلى أن كرة العين تكون أطول من طولها الطبيعي وتستخدم النظارات الطبية ذات العدسات المقعرة لتصحح رؤية الأشياء، بحيث تساعد هذه العدسات على إسقاط صورة الأشياء على الشبكية نفسها.

3-2 **حالة طول النظر**:تبدو مظاهر هذه الحالة في صعوبة رؤية الأشياء القريبة لا البعيدة ويعود السبب في مثل هذه الحالة إلى سقوط صورة الأشياء المرتبة خلف الشبكية وذلك لآن كرة العين تكون أقصر من طولها الطبيعي وتستخدم النظارات الطبية ذات العدسات المحدبة لتصحيح رؤية الأشياء، بحيث تساعد هذه العدسات على إسقاط صورة الأشياء على الشبكية نفسها.

3-3 **حالة صعوبة تركيز النظر ( اللابؤرية)**: تبدو مظاهر هذه الحالة في صعوبة رؤية الأشياء بشكل مركز أي صعوبة رؤيتها بشكل واضح ويعود السبب في مثل هذه الحالة إلى الوضع الغير العادي أو غير الطبيعي لقرنية العين أو العدسة وفي هذه الحالة تستخدم النظارات الطبية ذات العدسات الاسطوانية

لتصحيح الرؤية، بحيث تساعد مثل هذه العدسة على تركيز الأشعة الساقطة من العدسة وتجميعها على الشبكية ومن الأمراض التي تنتسب إلى هذه الفئة نذكر:

3-4 **الحول:**هو عبارة عن اختلال وضع العينين أو إحداهما مما يعيق وظيفة الأبصار عن الأداء الطبيعي ويكون الحول إما خلقيا أو وراثيا وإما أن ينتج عن أسباب تتعلق بظهور الأخطاء الإنكسارية في مرحلة الطفولة طول النظر، أو ضعف النظر أو الرؤية في إحدى العينين وكثيرا ما يكون ضعف عضلات العين واحدا من الأسباب الرئيسية للحول.

3-5**عتامة عدسة العين:** ويشار لها في أحيان كثيرة باسم الماء الأبيض وتنتج عنامة عدسة العين عن تطلب الألياف البروتفية المكونة للعدسة مما يفقدها شفافيتها والغالبية العظمى من الحالات تحدث في الأعمار المتقدمة وتتلخص أعراض عنامة العدسة في عدم وضوح الرؤية والإحساس بغشاوة على العينين مما يؤدي إلى الرمش المتكرر، أو رؤية الأشياء وكأنها تميل إلى اللون الأصفر.

3-6 **الجلاكوما:** يعرف مرض الجلاكوما في كثير من الأحيان باسم الماء الأزرق وهي حالة تنتج عن ازدياد في إفراز السائل المائي الموجود في القرنية الأمامية الرطوبة المائية أو يقل تصريفه نتيجة لإفساد القناة الخاصة بذلك مما يؤدي إلى ارتفاع الضغط داخل مقلة العين أو الضغط على العصب البصري والذي ينتج عنه ضعف البصر ويعد هذا المرض بسبب من أسباب الإعاقة البصرية لدى كبار السن من المعاقين بصريا ونادر من يكون سبب للإعاقة البصرية لدى صغار السن المعاقين بصريا.

إضافة إلى بعض الأنواع الأخرى مثل:

3-7 **قصور الأنسجة:** وهو مرض وراثي يأخذ شكل بروز أو شق في حدق العين وتشوهات في أجزاء مختلفة من العين.

3-8 **القرينة المخروطية:** وهو مرض وراثي تكون فيه القرينة على شكل مخروطي وتسبب تشويش في مجال الرؤية وضعف البصر.

3- 9 **عمى الألوان:** لا يتمكن الشخص من التمييز بين الألوان خاصة الأحمر والأخضر بسبب خلل في المخاريط.

3_10 **توسع حدقة العين:** وهو تشوه تكون فيه حدقة العين واسعة بسبب عدم تطور نمو القزحية في العين ويحدث حساسية مفرطة لضوء وضعف في حاسة البصر.(خليل المعايطة سنة 2000)

## 4- نسبة انتشار الإعاقة البصرية:

أ- تشير الإحصائيات إلى أن هناك ما يزيد على (35) مليون مكفوف وحوالي (120) مليون ضعيف بصر في العالم وتشير تقارير منظمة الصحة العالمية إلى أن نسبة انتشار المهن تختلف من دولة إلى أخرى، وأن حوالي 80 % من المعوقين بصريا يوحدون في دول العالم الثالث وتزداد نسبة انتشار الإعاقة البصرية مع تقدم العمر وتزداد في الدول التي تفتقر إلى الرعاية الصحية المناسبة .

ب- تشير التقديرات إلى أن كف البصر موجود بمقدار العشر لدى أطفال المدارس، ووفقا للرابطة الأمريكية للمكفوفين American Eoundation For the Bhind (AFB)، فإن يوجد مليون أمريكي لديه ضعف البصر، والغالبية العظمى من هؤلاء الأفراد هم فوق سن 65 عام وحولي 4% من كافة المكفوفين هم من بين الأطفال.

ونسبة انتشار الإعاقة البصرية بين الأطفال هي أصغر منها من بين عامة الناس وحوالي 4%لكل 10.000 طفل في سن المدرسة لديه إعاقة بصرية وتتلقى خدمات التربية الخاصة وفي العموم فإن الإعاقات البصرية هي أكثر انتشارا لدى الكبار وتزداد مع التقدم في العمر وفي الولايات المتحدة الأمريكية على سبيل المثال توجد تباين في تقدير نسبة انتشار الإعاقة البصرية في المجتمع.

ويعود هذا التباين إلى:

1) الفروق بين نتائج مسموحات المستهدفة في تقيم الإعاقات البصرية مثل الفرق بين نتائج التقارير الذاتية مقابل استخدام الأدوات المحكية والاختبارات البصرية المعيارية.
2) الفروق في تعريف كف الأبصار والإعاقة البصرية.
3) الفروق في العمر والحالة الاقتصادية والاجتماعية.
4) المجتمعات والأقليات العرفية الموجودة في المجتمع.(منى صبحي الحديدي 2014 ص38.)، (ابراهيم عبد الله فرح الرزيقات2006، ص30)

## 5- أثر الإعاقة البصرية على النمو:

**5-1 العوامل المرتبطة بالنمو:** إن العديد من العوامل التي لها علاقة بالنمو الطبيعي تساعد على فهم نمو الأطفال المعوقين بصريا ومن بين هذه العوامل نجد الوراثة مقابل البيئة.

**5-2 الوراثة مقابل البيئة:** لقد حضي هذا الموضوع اهتمام كبير في ميدان على النفس النمو فقد تبين من خلال العديد من الدراسات أن هناك اتفاقا عاما على أن لكل من العوامل الوراثية والبيئية مساهمة في نمو الفرد، فكل فرد يولد ولديه استعدادات موروثة ولكن المستوى النهائي الذي يصل إليه يعنهم على البيئة والفرص المتاحة.

**5-3 التسلسل الطبيعي للنمو:** بحيث يتسلسل النمو من خلال مراحل عديدة يمر بها كل الأطفال مثل بجليس الطفل دون مساعدة قبل أن يمشي ويتكلم قبل أن يكتب ويبقى علاقات أسرية قبل أن ترتبط بنجاح مع الآخرين خارج نطاق الأسرة، ولابد من أن يتفق الطفل كل المهارات قبل أن يظهر مهارة أخرى من مستوى أعلى، وفهم التسلسل في النمو يساعد المعلمين والمربين على عملية تخطيط وتنفيذ إجراءات التدخل المناسبة.

## 6 - خصائص الإعاقة البصرية:

هناك العديد من خصائص الإعاقة البصرية التي لها علاقة بعملية النمو لدى الأفراد مثل العمر عند الإصابة والأسباب ودرجة الرؤية وما لإصابة أن الأطفال الذين يفقدون بصرهم قبل سن الخامسة يمكن اعتبارهم معوقين ولادي وذلك لأهداف تربوية، فهذه الفئة من المعوقين بصريا لديها القليل من التخيل والذكر البصري كتذكر الألوان مثلا، بينما الأطفال الذين يفقدون بصرهم بعد سن الخامسة يتعرضون إلى صعوبات لمسية أكثر من التذكر البصري ويتعرفون لمشكلات عاطفية كثيرة بسبب فقدانهم لرؤية.

### 6-1 - النمو النفسي الحركي:

إن الأطفال ذوي الإعاقة البصرية يبهرون نفس المرحلة التي يمر بها الأطفال المبصرين من ناحية جسدية إلا أن نموهم بنصف بكونه بطيئا، وهذا يعود إلى العوامل ذات العلاقة المباشرة بفقدان البصر والقيود التي يضعها الآخرون على نشاطاتهم وعدم قدرة هؤلاء الأطفال على رؤية النماذج السلوكية، وغياب الآثار البصرية اللازمة لاكتساب المهارات المختلفة والإصابات بالإعاقات الأخرى المصاحبة

للإعاقة البصرية كالإصابة يتلف الدماغ أو التخلف العقلي وقد يؤدي إلى عرقلة النمو الجسمي الحركي، وكلما كانت الإصابة بالإعاقة البصرية متأخرة أخذ الطفل فرص أفضل للاكتساب المهارة الحركية، وكان الجانب الحركي أقل تأثير.إن النقص في الرؤية يحرم الطفل من المتابعة البصرية ويقلل من اكتساب المهارات الجسمية.

**2-6 - النمو العاطفي الاجتماعي:**

إن الإعاقة البصرية لا تؤثر بشكل مباشر على النمو الاجتماعي وهي بالضرورة تخلق بشكل مباشر فروق مهمة بين المكفوفين والمبصرين ولا يعني ذلك أنه لا يوجد فروق بين المكفوفين والمبصرين من النواحي الاقتصادية ولكن المقصود هو أن الفروق عندها توجد لا تعزي الإعاقة بحد ذاتها وإنما للأثر الذي قد تتركه على ديناميكية النمو الاجتماعي.

وعلى أي حال فالبصر يلعب دور مهم في تطور المهارات الاجتماعية، فالنسبة لطفل المبصر إن اكتساب المهارات مثل تناول الطعام وارتداء الملابس، يشمل حاسة البصر ويتضمن توظيف المعلومات البصرية، أما بالنسبة للطفل المعاق بصريا فلابد من أن يزوده والداه والأشخاص المهمون في حياته بمعلومات بديلة تعوضية.

فالبصر يلعب دور مهما في بناء وتطوير العلاقات مع الأشخاص الآخرين، فالتعلق الاجتماعي كما هو معروف يعتبر أحد أول الارتباطات العاطفية الحقيقية التي تتطور بين الرضيع والولدين.

**3-6 النمو المعرفي:**أن التطور الحركي يساهم في تطور الفرد من الناحية المعرفية لآن الطفل يتعرض للأشياء ويكتشفها فتزداد مهارته الإدراكية ويتطور لديه مفهوم وجود الشيء والذي يعتبر مرتكزا للمفاهيم اللاحقة وكلما تطورت اللغة لدى الفرد ازدادت مفاهيمه ونمت ضمن مدى واسع وعميق، وكلما ازدادت الخيرات الحسية تعلم الفرد وتدرج في المعرفة بطرق منظمة واستطاع السيطرة على الأشياء المحيطة به وضبطها.

والبصر هو الوسيلة الأساسية التي يعتمد عليها الفرد لتعرف على بيئته ولتطوير مفاهيمه ولتحليل العلاقات بين الأشياء وحل المشكلات، فالبصر يتيح لطفل معرفة أن الأشياء مستقلة عنه ويتيح له فرص التعلم عن طريق التقليد كما يعمل البصر على وضع أسس للاتصال اللفظي بالآخرين.

إن الطفل المعوق بصريا يفقد أشياء بالغ الأهمية لأنه لا يستطيع استخدام البصر وإنما يلجأ إلى الحواس الأخرى ( السمع، اللمس) لاكتساب المعرفة وكنتيجة لذلك لا يكتسب الطفل المعرفة الكافية عن بيئته، إن أثر الإعاقة البصرية على النمو المعرفي قد لا يكون ملحوظا في الأشهر الأولى من العمر ولكن عندما يبلغ الطفل عمر (4-5) شهور فهو قد لا يندفع إلى الأشياء التي توضع بين يديه، ويوجه يده نحوها، وهذا يؤخر انتباهه إلى العالم من حوله.

4-6 **النمو اللغوي:**إن النمو اللغوي العام لطفل المكفوف يبدوا مكافئا للنمو العادي للطفل المبصر على أن هناك رأيين حول لغة المعوقين بصريا، الرأي الأول يشير إلى أن الإعاقة البصرية لا تؤثر على النمو اللغوي لآن حاسة السمع هي القناة الرئيسية لعلم اللغة والرأي الأخر يشير إلى أن النمو اللغوي للمكفوفين يختلف عنه للمبصرين، حيث يوصف المكفوف بأن لديه واقعية لفظية والمقصود بذلك هو اعتماد المكفوف على الكلمات والجهل التي لا تتوافق وخبراته الحسية، فالمكفوف يصف عالمه اعتمادا على وصف المبصرين له، ولهذا فهو يعيشه في عالم غير واقعي. (منى صبحي الحديدي 2014، ص52...65)

## 7 - الإعاقة البصرية وتأثيرها على النمو العقلي:

### 7-1 الخصائص العقلية للمعاقين بصريا:

أظهرت نتائج الدراسات الخاصة باختبارات الذكاء أنه توجد بعض الفروق بين مستوى ذكاء الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية مقارنة بالمبصرين ومرجع ذلك إلى أن ذوي الإعاقة البصرية يواجهون مشكلات في مجال إدراك المفاهيم ومهارات التضييف للموضوعات المجردة خاصة مفاهيم الحيز والمكان والمسافة، كما يعانون من قصور في معدل نمو الخبرات وتنوعها والقدرة على الحركة والتنقل بحرية وفاعلية، كل ذلك إلى جانب علاقة المعاق بصريا ببيئته وعدم قدرته على السيطرة عليها والتحكم فيها.

لقد اتضح من تطبيق الاختبارات الخاصة بمجال قياس المعلومات العامة على فئتين منها ثلثين من المعاقين بصريا والمبصرين، وأن الوحيد المعرفي لدى المعاقين بصريا ضئيل مقارنة مع المبصرين، وهي نتيجة معقولة إذا ما علمنا أن مدى تطلع عليه العين وما نستطيع إدراكه أوسع أرحب مما تستطيع الحواس الأخرى معرفته ولهذا تكون حصيلة المبصر من المعلومات العامة أغنى مهما عند المعاق بصريا.

ومن جانب أخر فإن الانتباه والذاكرة السمعية من العمليات العقلية النى يتفوق فيها المعاقون بصري على المبصرين وليست هذه خاصية وراثية للمعاقين بصري.

**7-2 الخصائص النفسية للأشخاص ذو الإعاقة البصرية:**

لا يمكن عادة الفصل بين نواحي القصور الجسمي والشعور النفسي ذلك أن مجرد الشعور بالاختلاف عن العاديين يسبب للفرد قلقل نفسيا، وهناك بعض البيانات التي تدل على أن ارتفاع نسبة المصابين بالقلق بين المعاقين بصريا أكثر من النسبة المعتادة، وكلما كانت الإصابة أكبر كانت المظاهر النفسية أسواء، ويرجع هذا القلق إلى عدم إدراك المعاق بصريا لطبيعة النقص الذي يعاني منه كما أن الإعاقة البصرية تولد لدى صاحبها الشعور بالخوف وضرورة الاعتماد على غيره.

ولا شك أن هناك علاقة ذات دلالة بين زمن الإصابة بالإعاقة ونمو شخصية الطفل المعاق بصريا، كما أن درجة الإعاقة الأثر البالغ في تعويض هذه الشخصية، فالشخص القصير النظر بشكل واضح جد يكون عادة من النوع المنطوي ولاناني الذي يركز اهتمامه حول نفسه، ويستغل دائما بأنواع من النشاط لا تضطره إلى الاختلاط بالآخرين.

وقد دلت الدراسات التي أجريت حول موضوع الانطواء والانبساط لدى المعافين بصريا على أربع نتائج هامة هي:

1- إن الإناث من المعاقين بصريا أكثر ميلا للانطواء من الذكور.

2- إن ضعاف البصر من المعاقين بصريا أكثر ميلا للانطواء من المكفوفين كليا.

3- إن ذوي الإعاقة الطارئة أو المكتسبة أكثر ميلا للانطواء من ذوي الإعاقة البصرية الولادية.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الكفيف كليا والمبصر على مقياس الانطواء والانبساط.(مختار حمزة، سنة 1972، ص 132).(كمال سالم سي سالم، سنة1997،ص80)

## 8 - التقييم التربوي والنفسي للمعوقين بصريا:

-التقييم خطوة أساسية ملازمة لجميع مراحل تخطيط وتنفيذ البرامج التربوية لتلاميذ المعوقين بصريا، وباختصار التقييم هو جمع المعلومات عن أداء الطالب من مصادر وبأساليب مختلفة ومتعددة من أجل اتخاذ القرارات التربوية المناسبة.

### 8-1 أهداف التقييم:

1- الكشف عن حالات الإعاقة البصرية والتعرف إليها، وهذا يتحقق عن طريق تحديد الاستجابات والمظاهر التي يبديها الطفل.

2- التعرف إلى نواحي التعلم الضرورية لتحديد ماذا وكيف يدرس الطالب ويستخدم الاختبارات الرسمية والغير رسمية لتعرف إلى الذكاء والتحصيل بالإضافة إلى استخدام قوائم التقدير لتحديد الوظيفة البصرية والتعرف والتنقل والسلوك الاجتماعي.

3- التعرف إلى مدى حاجة الفرد إلى الخدمات التربوية الخاصة تشخيص الحالة البصرية أمر ضروري لتعرف إلى درجة الإعاقة وطبيعتها ليتمكن الاختصاصي من تحديد المكان التربوي المناسب ويقوم بالتشخيص الطبي عادة طبيب العيون وأخصائي القياس البصري.

4- تقويم أداء الطالب لتعرف إلى طبيعة التغير الحاصل لديه نتيجة استخدام الأساليب التدريسية والأدوات والوسائل التعلمية والطرق التي يستطيع المعلم استخدامها في التقييم قد تفي بهذا الغرض.

5- تحديد فاعلية البرنامج التعليمي والاستراتيجيات التربوية وطرق التدخل العلاجي المستخدمة.

### 8- 2 فوائد التقييم للمتعلم وللمعلم:

- إنه يشكل قاعدة تنطلق منها عملية التعلم، فالتعليم الذي لا يأخذ مستوى الآداء الحالي بعين الاعتبار لن يؤدي إلى التغيير، وتبعا لذلك فالتقويم لا يوضح للمعلم ماذا يعلم وإنما يساعده على تحديد محتويات المادة التعليمية أيضا.

- إن اهتمام الطالب من خلال تقويم أدائه يزيد من أهمية الطالب كإنساق إذ لا ريب في أن البرنامج التربوي بكامله قد وضع من أجل الطالب.

- إن تقويم التعلم مفيد للمعلم لأنه يساعد على تعديل وتطوير استراتيجيات التعليم التي تؤدي إلى تخفيض تعلم أفضل.

- يزود تقويم التعلم المعلم بتغذية راجعة عن مدى ملائمة البرنامج التعليمي لحاجات الطالب وقدراته، وعلى تطويره ليلبي تلك الحاجات.

3-8 **عملية التقييم**: تركز الممارسات التربوية الحديثة على تقييم الطالب من خلال عدة اختبارات بهدف الحصول على معلومات شاملة ودقيقة ويؤخذ في الاعتبار عند التقييم ما يلي:

- ظروف الطالب ( مثل الحالة الجسدية والحالة الحسية والصحة العامة)

- التاريخ النمائي التطوري.

- ظروف الأسرة( مثل المستوى الاجتماعي والاتجاهات والقيم التي تتبناها.

- فلسفة البرنامج التعليمي واتجاهات العاملين والظروف التعليمية المتاحة لطفل.

- التوقعات للأداء المستقبلي بناء على وضع الطفل في بيئة الحالية سواء في البيت أو المدرسة أو المجتمع بشكل عام.

وكما نشير سابقا فإن التقييم يهدف بشكل عام إلى التخطيط للبرامج المناسبة ولتحقيق ذلك تنفذ عملية التقييم وفق الخطوات التالية.

-تحديد مشكلات الطالب بدقة، وإحدى طرق المناسبة لذلك هي أن يحدد المعلم والأهل طبيعة المشكلة وخصائصها.

- جمع المعلومات المتعلقة بوضع الطفل في البرنامج المدرسي السابق ووضعه في البيت وعلاقاته مع الآخرين.

**4-8 الاعتبارات الخاصة بتقييم المعوقين بصريا:**

إن جل الاهتمام بنصب في التقييم على فهم التشخيص المعوق بصريا والتقييم ليس مفيدا للأخصائيين فقط ولكنه مفيد أيضا للمعوقين بصريا أنفسهم، حيث أنه يزودهم بالوعي الذاتي للقدرات والاهتمامات الشخصية، والتقييم ضروري بالنسبة للذين يولدون مكفوفين والذين يفقدون بصرهم بعد الولادة.

ففيما يتعلق بالمكفوفين منذ لحظة الولادة يجب أن تكون عملية التقييم عملية متواصلة في أثناء سنين الدراسة لتحديد قدراتهم وعجزهم ومدى تقدمهم، فالتقييم الموضوعي المتواصل أمر لا غنى عنه لتخطيط البرامج التربوية، أما فيما يتعلق بتقويم المكفوفين الذين فقدوا بصرهم بعد الولادة فالتقييم يحاول تلبية حاجات مختلفة، ففي هذه الحالة يكون الشخص قد اجتاز المراحل النمائية الأولى كشخص مبصر، وتقييم هؤلاء الأشخاص يحاول تحقيق هدفين هما(1) فهم الأداء الحالي لشخص والقدرات التي يتمتع بها، (2) التخطيط للأهداف الطويلة المدى بهدف مساعدة المكفوفين على اجتياز المراحل النمائية اللاحقة، بمعنى آخر يمكن أن يقود تقييم مستوى الأداء الحالي إلى توصيات حول العلاج النفسي أو التدريب على الجيش المستقبل، وتنمية وتطوير المهارات اللغوية والخطط بعيدة المدى قد تشمل الإرشاد المهني والتدريب المهني وما إلى ذلك.

إن الذين يقومون بتقييم الأشخاص المعوقين بصريا يجب أن تتوفر لديهم الخبرة والتدريب والمعرفة اللازمة بمبادئ القياس والتقويم النفسي ويمكن لاختصاصي القياس والمرشدين الذين حصلوا على التدريب المناسب أن يقوموا بتقييم الأشخاص المعوقين بصريا على أن يتعرفوا أساليب التكيف الخاصة والمتعلقة بالمعايير وتطبيق الاختبارات.

ومن الأفضل النظر إلى عملية التقييم من وجهة نظر كلية متكاملة فلما كانت الاختبارات تشتمل دراسة عينات من السلوك يتم التواصل إلى تعميمات من خلالها فلابد من أن تمثل تلك العينات الخصائص المختلفة للفرد ولهذا فلابد من استخدام طريقة متعددة الجوانب يتم فيها تطبيق مجموعة من الاختبارات، ومن ثم يجب العمل على دمج البيانات التي يوفرها القياس فالتقييم الجزئي يزودونا بمعلومات محدودة الأمر الذي سيؤدي إلى تخطيط برامج غير شمولية.(منى صبحي الحديدي،سنة2014 ص ص 88-91.)

## 9 - الوقاية من الإعاقة البصرية:

إن منع حدوث الفقدان أو الضعف البصري عملية بالغة الأهمية غالبا ما يدرك الإنسان العادي أنها وحدها تعني الوقاية، إلا أن هناك مستويات وإشكالا أخرى للوقاية، فالاكتشاف المبكر لحالات الضعف البصري وأمراض العيون ومعالجتها الفاعلة في وقت مبكر تمنع هي الأخرى تفاقم المشكلات، وربما تمنع أيضا تصور حالات الضعف إلى عجز وحتى في حالات العجز فإن إجراءات مهمة يمكن تنفذها للوقاية من حدوث الإعاقة.

فالعدسات الطبية والمعالجة بالعقاقير والجراحة واستخدام الأدوات والمعينات البصرية المختلفة من شأنها إن تحد من عواقب الضعف البصري على النمو الإنساني وعليه ففي حين أن هناك حاجة واضحة للفحوصات الدورية لعيون الأطفال وأبصارهم في مرحلة ما قبل المدرسة وما بعدها فإن هناك حاجة أيضا إلى إتباع الإجراءات الكفيلة بالمحافظة على صحة العين وسلامة البصر وتقديم الخدمات الطبية والتربوية والاجتماعية والتأهيلية اللازمة، فالوقاية ليست مسؤولية الأطباء فقط أو الجهات الصحية الرسمية أنها مسؤولية الأسر والفرد والمجتمع كله.(المرجع نفسه،ص127.)

## 10- دمج الطلاب المعوقين بصريا مع الطلاب المبصرين:

ازداد الاهتمام مؤخرا في دول العالم المختلفة بالتوجه نحو تعليم الأطفال المعوقين مع الأطفال العادين في البيئة التربوية العادية إلى الحد الأقصى الممكن وقد عرف هذا التوجيه بمبدأ البيئة الأقل تقييدا.

ويعد التوجه نحو دمج الأطفال المعوقين في المدارس العادية أحداهم التطورات التي شهدها ميدان التربية الخاصة في دول العالم المختلفة في العقدين الماضيين، فلم يعد الدمج منذ أمد بعيد في الدول المتقدمة مجرد حلم أو قضية نظرية ولكنه أصبح أمر تفرضه التشريعات والقوانين التربوي، وقد اتفقت حركة الاهتمام بالدمج تتجه نحو جملة من العوامل أهمها جهود لجان الدفاع عن حقوق المعوقين والتشريعات، وتغير اتجاهات المجتمع نحو الإعاقة وجهود الآباء والأمهات ونتائج الدراسات التقويمية في ميدان التربية الخاصة المعروفة باسم دراسات الجدوى والتي أشارت إلى عدم فاعلية الأطفال المعوقين في المدارس والمؤسسات الخاصة، وفي دول العالم المختلفة كان المكفوفون الأوفر حظا بين ذوي الإعاقات المختلفة من حيث توافر الدمج الأكاديمي.

إن هذا الاهتمام المتزايد بتقديم الخدمات التربوية للأطفال المكفوفين في المدارس العادية كان مستندا إلى الفوائد العديدة المتوقعة من عملية الدمج ومن أهمها:

- إن الأشخاص المكفوفين يعيشون في عالم المبصرين والدمج يساعد على إعداد هؤلاء الأشخاص للعيش بهذا العالم بفاعلية.

- إن الدمج قد يساعد الشخص المكفوف على الشعور بأنه ليس غريبا عن المجتمع وأنه جزء منه.

- إن الدمج قد يساعد الطلبة العادين على تفهم قدرات وخصائص الطلبة المكفوفين وإدراك حقيقة أن اختلاف المكفوفين عن المبصرين لا يجعل من المكفوفين أشخاص ينتمون إلى مرتبة دونية.

- إن الدمج قد يعمل على تحسين مفهوم الذات لدى الشخص المكفوف.

- إن الدمج قد يساعد المعلمين على إدراك الفروق الفردية بين الطلبة.(نفس المرجع السابق)

## خـــــلاصة الفصل:

رغم اختلاف المعاق بصريا عن الإنسان العادي في كونه تنقصه حاسة البصر إذ أنه يمكن له الاندماج اجتماعيا عن طريق مجموعة من المساعدات والتي من أهمها التوجيه والإرشاد النفسي حيث يمكن من خلاله تقديم الإرشاد اللازم لكل من المعاق بصريا وأسرته أيضا.

## الفصل الثاني: التحصيل الدراسي

**تمهيد**

1- **مفهوم التحصيل الدراسي.**

2- **أنواع التحصيل الدراسي.**

3- **أهمية التحصيل الدراسي.**

4- **العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.**

5- **شروط التحصيل الدراسي.**

6- **أسباب التحصيل الدراسي.**

7- **قياس التحصيل الدراسي.**

8- **طرق التكفل بضعفي التحصيل الدراسي.**

**خلاصة الفصل.**

**تـــــــمهيد:**

يعتبر التحصيل الدراسي أحد جوانب المهمة للنشاط العقلي يقوم به الطالب في المدرسة، فهو عمل مستمر يستخدمه المعلم لتقدير مدي تحقيق الأهداف عند المتعلم كما يعلم على مساعدة المؤسسات التربوية والتعليمية في استخدام نتائج التحصيل في عملية التخطيط والتقدير.

فالتحصيل عملية معقدة يدخل في حدوثه مجموعة من المتغيرات وهذا ما سنحاول التعرف عليه من خلال هذا الفصل، حيث سنتناول فيه تعريف التحصيل، أنواعه، أهميته، شروط، أسباب، قياس وأخير شروط التكفل.

## 1- مفهوم التحصيل الدراسي:

لقد اختلفت تعريفات التحصيل الدراسي تبعا لاختلاف وجهات نظر ولاختلاف في الإطار الذي وضع من أجله التعريف.

- يعرفه الدكتور عمر عبد الرحيم نصر الله بأنه حصول التلميذ على العلامات والدرجات في المواضيع التعليمية المدرسية والتي تدل على قدراته الخاصة ومكانته بين الطلاب سواء من صفة أو من مجموع كل التلاميذ حيث تعتبر بمثابة المقياس الأساسي والحقيقي الذي يدل على ما يوجد لدى التلميذ من قدرات عقلية وذكاء.(نصر الله، 2020، ص 37.)

- تعريف عبد الرحمان العيسوي: أنه مقدار المعرفة أو المهارة التي يحصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بالخبرات السابقة وتستخدم كلمة التحصيل غالبا لتشير إلى التحصيل المدرسي أو التعليمي أو التحصيل العامل من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها.(العيسوي، ص 128.)

إضافة إلى ذلك نجد إبراهيم عبد المحسن الكناني تعرف التحصيل الدراسي هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما معا.(سعد الله، 1991، ص 47.)

أما سيد خير الله فصدد التحصيل إجرائيا في نهاية المرحلة الابتدائية بقوله: " هو ما تقيسه لاختبارات التحصيلية العالية بالمدارس في امتحان الشهادة الابتدائية في نهاية العام الدراسي وهو ما يعبر عنه المجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية.(خير الله، 1990، ص 76.)

-تعريف قاموس التربية بأنه المعرفة المكتسبة أو تطور المهارات في المواضيع المدرسية والتي تحدد عن طريق درجات الاختبار المدرسي أو تقديرات المعلمين أو بكليهما.(كمال محمد، 2006، ص 13.)

فالتحصيل الدراسي إذن: هو كل أداء يقوم به التلميذ في الموضوعات المدرسية المختلفة بغرض الوصول إلى مستوى معين من الكفاءة تؤهله إلى حل مشكلات تعترضه في حياته والتكيف مع بيئته، في ضوء محتوى المناهج وأهدافها ويتم قياس ذلك من خلال الامتحانات المدرسية.

## 2- أنواع التحصيل الدراسي:

يكن تقسيم أنواع التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أنواع:

2-1**التحصيل الدراسي الجيد**: يكون فيه مستوى التلميذ مرتفع عن مستوى ومعدل بقية أقرانه في نفس المستوى وفي نفس الصف الدراسي، وحسب عبد الحميد عبد اللطف فإن التحصيل الدراسي الجيد عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز أداء الفرد للمستوى المتوقع.(مدحت، 1990، ص 188.)

2-2**التحصيل الدراسي المتوسط:** في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ويكون أدائه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة، كما يعني تفوق التلميذ في بعض المواد الدراسية وإخفاقه في بعض الآخر.(الرفاعي، 1979، ص 436.)

2-3 **التحصيل الدراسي الضعيف**: هو حالة من حالات عدم التكيف المدرسي وبمفهوم أدق هو عدم القدرة على استيعاب المعلومات التي تقدم للمتعلمين وذلك لأسباب ذاتية وبيداغوجية واجتماعية واقتصادية أثرت على قدرات المتعلمين وجعلتهم غير قادرين على استيعاب البرنامج التعيليمة المقدمة لهم مما يضطر لإعادة السنة أو انقطاع نهائي عن الدراسة.(أورسلان، 2000، ص 65.)

## 3- أهمية التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي ذوي أهمية في العملية التعليمية التربوية كونه من أهم مخرجات التعليم الذي يسعى إليها المعلمون.

-يعتبر التحصيل الدراسي من المجالات العامة التي حظيت باهتمام الآباء والمربين باعتباره من الأهداف التربوية التي تسعى لتزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنتمي مداركه وتفسح المجال للشخصية لتنمو نموا صحيحا.

- يشبع التحصيل الدراسي الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون وفي عدم إشباع هذه الحاجة فإنها تؤدي إلى شعور الطالب بالإحباط الذي ينتج عنه استجابات عدم وانية من قبل التلميذ قد يؤدي إلى اضطراب النظام الدراسي.

- يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العلمية التعليمية ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع.(مدفت ولعور، 2013-2014، ص ص 19-22.)

## 4- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

هناك عدة عوامل تؤثر على التحصيل الدراسي للطالب منها:

4-1 **العوامل الطبيعية**: وتتعلق هذه العوامل بالصحة العامة للتلميذ من الناحية الجسمية، فالتلميذ الذي يتمتع بصحة جيدة و لا يعاني من أي مرض وخاصة المزمنة منها بإمكانه مزاولة دراسته ومتابعتها دون انقطاع مما يؤدي به إلى التحصيل والتفوق ومن بين هذه العوامل:

4-2**البيئة الجسيمة العامة**: فقوة وصحة البيئة تساعد التلميذ على الانتباه والتركيز وبالتالي فهذا يؤثر ايجابيا على تحصيله الدراسي إما إذا كان التلميذ ضعيف البنية فيكون في أغلب الأحيان أكثر قابلية للتعب والإرهاق والإصابة بالأمراض.

4-3**سلامة الحواس**: وخاصة حاستي السمع والبصر لأنها تساعد التلميذ على إدراك ومتابعة الدرس وهذا ما يساعده على تسمية معلوماته وخبراته.

إن وجود بعض العاهات الجسمية لدى التلميذ خاصة ما يتعلق بصعوبات النطق وعيوب الكلام إضافة إلى اختلال السمع واختلال النظر قد تشعر التلميذ بالنقص فيعتقد أنه موضع مراقبة الآخرين مما يسبب له بعض المضايقات التي تحول بينه وبين التركيز على الدراسة وبالتالي ثقيل تحصله الدراسي.(برو، ص 222-224.)

4-5 **العوامل العقلية:** وترتبط هذه العوامل بمستوى القدرات العقلية الذاكرة على الحفظ والاستنكار والقدرة على التفكير والقدرة على الانتباه والإدراك فإذا كانت هذه القدرات موانية ساعده على الرفع من المستوى التحصيلي للتلميذ والعكس صحيح.

4-6 **العوامل النفسية:** وترتبط هذه العوامل بشخصية التلميذ من الناحية النفسية ومن بينها:

4-7- **تقدير الذات الإيجابي:** ويرتبط بطبيعة الاتجاهات التي يتبناها التلميذ نحو ذاته والتي تلعب دورا فعالا في تحصيله الدراسي.

- الميل نحو عملية التعليم.(لوق، 2014، ص ص 49-52.)

- الثقة بالنفس فهي من العوامل المهمة لأنها تعطي التلميذ الشعور بالقدرة والكفاءة على مواجهة كل العقبات والمشكلات.(برو، ص 226.)

4-8 **العوامل المدرسية:** هناك عدة متغيرات مرتبطة بالجو المدرسي تتدخل في تحديد مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ ومن بينها:

- طبيعة علاقة المعلم بالتلميذ.

- الجو المدرسي.

- البرنامج الدراسي.

- الدور التدريسي للمعلم.(زلوق، 2014، ص ص 52-55.)

- استقرار النظام التربوي من حيث توزيع الأساتذة على الأقسام والمستويات التعليمية المختلفة وعدم التنقل من قسم لآخر ومن مستوى لآخر ومن مؤسسة لآخر حفاظا على سير الدروس.(برو، ص 227.)

**5- العوامل الأسرية:**

5-1 **الجو الأسري:** حيث له دور كبير في تكوين شخصية الطفل والمنزل يمكن ان يكون السبب في كره الطفل المدرسة عندما لا تهيئ الأسرة الجو المناسب للمذاكرة بسبب كثرة النزاع بين الوالدين أو قسوة

زوجة الأب أو الطلاق أو موت أحد الوالدين أو كليهما وكذلك أساليب التربية الخاطئة كالنبذ والحرمان العاطفي والتفرقة بين الأبناء والتدليل الزائد أو الإهمال كلها عوامل تؤثر في التحصيل الدراسي للتلميذ

**2-5 المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة:** إن الأوضاع الاقتصادية السيئة والمتمثلة في الدخل الضعيف والسكن الضيق...وغيرها تسبب للأبناء اضطرابات نفسية وسلوكية نظرا لعدم توفيرها لمتطلبات الدراسة مما يؤدي إلى التأخر الدراسي والعكس صحيح.(زلوق، 2014، ص ص 56-57.)

أما عن المستوى الثقافي فالتلميذ الذي يعيش في بيئة يسودها جو ثقافي وتعلمي مناسب يكون في الغالب متفوق دراسيا وذلك من خلال توفير الأسرة الجو الثقافي الذي يساعده على زيادة معلوماته كتوفير الوسائل وغرق المطالعة ووضع مكتبة صغيرة في المنزل إذا أمكن وتشجيعه ومساعدته في المذاكرة والعكس صحيح.(برو، ص 231.)

## 6- شروط التحصيل الدراسي:

هناك شروط موضوعية وأخرى ذاتية:

**6-1 الشروط الموضوعية الخارجية:** تتمثل في:

-من سهل حفظ الكلمات ذلك المعاني في وقت أسرع.

- التكرار الموزع لعدة مرات الحفظ خير من التكرار المركز في زمن متحصل، فالأول يثبت المعلومات لمدة أطوال.

- إذا اتخذ الفرد نغمة معينة أثناء القراءة فإنها تساعد على سرعة الحفظ.

- إذا كانت المادة المواد حفظها كبيرة كقصيدة شعرية أو غيرها فيجب تقسيمها إلى أجزاء متعددة على أساس منطقي.

- يجب على الفرد أن يقوم بعملية تسميع ذاتي بين العين والآخر لما حفظه حتى يعرف الأجواء التي لم يحفظها.محمد عويضة، ط1، دار المعرفة العالمية، بيروت، 1996، ص 968. كامل

2-6 **الشروط الذاتية الداخلية** وتتمثل في ما يلي:

- إذا كانت موضوعات الحفظ ذات صلبة بالشخص أو مرت بخبراته فإن عدد المرات اللازمة لحفظها تكون أقل من غيرها.

- كذلك الوضع الجسماني للفرد وإذا كان سليما متخذا هيئته المتطلع المنصت مسبقا على نفسه طابع الانتباه والاستعداد لتلقي المعلومات فإنه يكون أسرع في الحفظ.

- إن حالة الفرد الجسيمة والنفسية تأثير كبير في سرعة الحفظ مثل شخص قلق ومكتتب يحتاج إلى زمن طويل لحفظ الموضوع.

- أيضا لا يمكن إنكار أثر الذكاء الشخصي للفرد سرعة التحصيل وقوة التعليم.(حلي المليحي، علم النفس المصرفي، ط1، ، 2004، ص ص 245-251.)

7- **أسباب ضعف التحصيل الدراسي:** إن ضعف التحصيل الدراسي نتيجة لأسباب عديدة:

- ذاتية ذات علاقة بالفرد وأخرى بيئية تتصل بالمناخ المحيط بالفرد، لاسيما المناخ الأسري والمدرسي.

- وهناك أسباب اجتماعية لتدني التحصيل الدراسي للطلبة أي تلك الأسباب التي تتعلق بالصحة السيئة والمشكلات الأخلاقية.

- أسباب صحية مرتبطة بكثرة الغياب والمعوقات السمعية أو البصرية أو الذهنية أو الحركية ذات الصلة بعدم القدرة على التركيز وأداء المهام المدرسية بطريقة مريحة، وهناك عوامل أخرى مثل جودت الإدارة المدرسية ودورها في تشكيل البيئة المدرسية الفعالة.(يونسي تونسية، 2012/2011، ص ص 103-104.)

8- **قياس التحصيل الدراسي**: تستخدم مقاييس التحصيل الدراسي لقياس مستوى أداء التلاميذ، كما تحديد ترتيب التلميذ ومركزه في مادة معينة أو مجموعة من المواد مقارنة بالمجموعة التي ينتمي إليها ويطلق على أدوات قياس التحصيل الدراسي بالامتحانات المدرسية.

-الامتحانات الشفوية.

- الامتحانات التحريرية.

- الامتحانات العملية.

8-1 **الامتحانات الشفوية**: ويقصد بالامتحانات الشفوية مجموعة من الأسئلة التي تعطي للتلميذ دون أن تستخدم فيها الكتابة أي يكون فيها السؤال شفويا والإجابة شفوية، والهدف وراء ذلك هو قياس خبرة التلميذ في الموضوعات التي سبق أن تعلمها.

ولهذا النوع عيوب كثيرة حيث أنه يحتاج إلى وقت طويل لإجرائها خاصة إذا كان المفحوصين كبير وتنخفض فيها درجة الموضوعية والشمولية وتكافئ الفرص وهي في الغالب تستخدم جنبا إلى جنب مع الامتحانات التحريرية لتقدير التحصيل النهائي للفرد.

8-2 **الامتحانات المقابلة**: وهي الامتحانات ذات الإجابة الحرة ويطلق عليها أحيانا اسم الاختبارات الإنشائية أو التقليدية، لأن هذه الاختبارات تتيح للمتعلم فرصة إصدار جوابه الخاص وكيفية تنظيم إجابته وتركيزها فهي تساعد على قياس أهداف معقدة كالابتكار والتنظيم والربط بين الأفكار والتغيير عنها باستخدام ألفاظه الخاصة، ومن نقاط هذا النوع من الاختبارات عدم شمولية أسئلتها لجميع المادة الدراسية، ويتأثر تصحيحها بذاتية المصحح.

8- 3 **الامتحانات التحريرية**:وهي الامتحانات التي يقصد منها تقدير التحصيل المدرسي للتلاميذ كتابيا ويتقسم إلى نوعان:

8-4**الاختبارات الموضوعية**: ويطلق عليها اسم الاختبارات الحديثة وقد اشتهر أن الموضوعية لما تمتاز به من دقة وموثوقية ولعدم تأثر تصحيحها بالعوامل الذاتية للمصحح ومن بينها أسئلة الصواب والخطأ والاختيار من متعدد

ورغم ما تتميز به الاختبارات الموضوعية من موضوعية وشمولية وارتفاع في معاملي الصدق والثبات وسهولة في تطبيقها وتصحيحها، إلا أن إعدادها صعب و لا تقيس بعض المهارات العليا كالتركيب والتحليل كما أنها مجال للغش والتضمين من قبل المفحوصين.(كراجة، 1997، ص 135.)

8-5**اختبارات الأداء ( العلمية)**: وهي أقل أنواع الاختبارات التحصيلية استخداما في المدارس وهي الاختبارات التي تقيس أداء الأفراد بهدف التعرف على بعض الجوانب الفنية في المادة المتعلمة وفي بعض المهارات التي لا يمكن قياسها بالاختبارات الشفوية والتحريرية، وبالتالي فهي لا تعتمد على الأداء

اللغوي المعرفي للطالب وإنما تعتمد على ما يقدمه الطالب من أداء عملي في الواقع أي ترجمة المعرفة النظرية إلى واقع عملي ملموس.(علون بحي، 2007، ص ص 24-25.)

## 9- طرق التكفل بضعفي التحصيل الدراسي:

يتم علاج مشكلة ضعف التحصيل الدراسي بمشاركة كل من المدرس والمرشد النفسي والأسرة، ويمكن تلخيص أهم الملامح بما يلي:

1- تعريف المرشد النفسي على المشكلة وأسبابها وإقامة علاقة إرشادية في أجواء من الثقة والآلفة ومن تم تبصير الطالب بمشكلتهم وتنمية الدافع للتحصيل الدراسي لديه.

2- تشجيع الطالب على التعديل الذاتي للسلوك والعمل على تحسين مستوى توافقه الأسري والمدرسي والاجتماعي.

3- مراجعة المناهج وطرق التدريس التي يتعلم بها الطالب المتأخر دراسيا وعند ثبوت عدم ملائمتها يجب أن تعد برامج خاصة يراعي فيها خصائص الطالب المتأخر وقدراته وحاجاته.

4- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

5- انشغال الطالب المتأخر بالأنشطة المدرسية المخطط لها والهادفة كل حسب قدراته واهتماماته وميوله.

6- مراعاة دوافع الطلبة المتأخرين المختلفة والعمل على إشباعها وتقديم الخيرات التي تساعدهم على تحقيق النجاح، وتجنبهم الشعور بالفشل والدونية.

7- مراعاة المراجعة والتكرار المستمر والشمول في تقديم المعلومات للطلبة المتأخرين وربطها بواقعهم.

8- استخدام الوسائل التعليمية المعينة والأكثر فعالية كالأجهزة السمعية والبصرية لمالها من أهمية خاصة في تعليم المتأخرين دراسيا ومساعدتهم على الفهم والتصور والإدراك، وكذلك لمخاطبتها الحواس المختلفة.

9- التواصل المستمر بين الأهل والمدرسة لمتابعة الأبناء.

10- عدم التفرقة في معاملة الأطفال حين تربيتهم في الأسرة أو جنسهم.

11- مراجعة الأهل لدروس الأبناء بشكل مستمر لرفع مستواهم التحصيلي، والاهتمام بمتابعة وتقويم أداء الأبناء.

12- العمل على نمو مفهوم موجب للذات بصفة عامة وبخاصة المتعلقة بالدراسة والتحصيل الدراسي.

13- العمل على رفع الكفاية التحصيلية وزيادة فعالية الاستعداد الموجود عن طريق زيادة الدافع وتغيير الاتجاهات السلبية وتنمية الثقة في الذات.

14- العمل على تحقيق استمرارية عملية التعلم خاصة في حالات التخلف التي ترجع إلى أسباب صحية أو بسبب حادث أو سبب اضطرابات أسرية أدت إلى انقطاع التلميذ عن الدراسة وتخلفه عن مستوى أقرانه في نفس السن تحصيليا، وأن يقدم المدرس معونة خاصة للتلميذ ليعوضه ما فاته ويشجره بالأمن والطمأنينة.(عبد الفتاح عبد الغني الهمص ، غزة فلسطين،2009/2008.)

## خـــــلاصة الفصل:

للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في تحديد المستوى التعليمي للطالب من خلال العملية التعليمية وأثرها على شخصية الطالب ويقدر عادة التحصيل الدراسي من الدارجات التي يتم الحصول عليها من تطبيق الاختبارات، فالتحصيل الدراسي يجعل من الطالب بكشف حقيقة قدراته وإمكانياته من خلال مستواه التحصيلي، إن التحصيل الدراسي عادة ما يؤثر عليه عدة عوامل منها ما هو متعلق بالطالب من حيث قدراته وميوله، ومنها ما هو خاص بالنظام الدراسي.

## الجانب التطبيقي:

- منهج الدراسة.
- مجموعة الدراسة.
- مكان الدراسة.
- أدوات الدراسة.
- الخاتمة.
- قائمة المراجع.
- الملاحق.

## منهج الدراسة:

منهج الدراسة حالة و هو وسيلة شائعة الاستخدام لتلخيص أكبر عدد من المعلومات عن الفرد و هي أكثر الوسائل شمولا و تحليلا.

و يرى البعض أن دراسة الحالة هي أسلوب تجميع المعلومات باستخدام وسائل مختلفة مثل المقبلات الشخصية و الملاحظة و الاختبارات و السيرة الشخصية.

و هي كل المعلومات التي تجمع عن الحالة [ و قد تكون فردا أو أسرة أو جماعة ] و منهج لتنسيق و تحليل المعلومات جمعت بوسائل جمع المعلومات المتعددة عن الحالة و عن البيئة.

و هي وسيلة لتقديم صورة مجمعة لشخص و التي تشمل دراسة مفصلة للفرد المعلم في الحالات المظطربة فقد يقوم بها أكثر من أخصائي مثل الأخصائي النفسي و الأخصائي الإجتماعي.

بحيث اعتمدنا في هذه الدراسة على استخدام منهج دراسة حالة الملائمة في تحقيق هدف الدراسة و الاجابة عن أسئلتها.

## مجموعة الدراسة :

تكونت مجموعة الدراسة من 5 حالات لديهم إعاقة بصرية في ابتدائية بوراي مزيان منها تلميذ واحد سنة ثلاثة و أربعة اناث تلميذة واحدة في السنة الثانية و تلميذتان سنة ثلاثة و أخرى سنة خامسة و قد تم توزيع مجموع الدراسة بناء على [ شدّة الإعاقة ].

| المتغير | الفئات | العدد | المستوى الدراسي |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 1 | 3تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي<br>تلميذ واحد سنة ثانية ابتدائي<br>تلميذة سنة خامسة ابتدائي |
| | أنثى | 4 | |
| شدة الاعاقة | ضعف البصر | 5 | |
| الفئة العمرية | من 8 الى 10 سنوات | 5 | |

و من بين صعوبات الناتجة عن الإعاقة البصرية و التي اخترنا على أساسها مجموعة الدراسة ما يلي :

- صعوبة في الساحة.

- صعوبة التنقل بين التلاميذ.
- صعوبة في الرؤية الى السبورة.
- صعوبة في الكتابة و القراءة.
- صعوبة في الجانب النفسي مثل : الحياء، الانعزال عن المجتمع، الإحساس بالنقص...

## مكان الدراسة :

أجريت الدراسة بإبتدائية بوراي مزيان في ولاية البويرة دائرة مشدالة على هيكل تنظيمي متمثل في مدير المؤسسة، سيكريتاريا، عمال المدرسة، حيث ينقسمين الى قسمين : قسم مسؤول عن الدراسة و أمن المدرسة و قسم مسؤول عن التنظيف و الاطعام و عددهم الاجمالي 7 عمال، يبلغ عدد التلاميذ 321 تلميذ موزع عن المستويات الخمس مختلفي الجنس بين 161 ذكور و 160 اناث منقسمين عبر 09 أقسام مع القسم التحضيري و لا تنسى معلمين اللغة العربية 12 وعدد معلمي اللغة الفرنسية 02 و معلمي اللغة الأمازيغية

## 1.ادوات الدراسة :

### الملاحظة :

يقم بها الباحث بمشاهدة و مراقبة احدى الاشكاليات من خلال اقناع النسق العلمي الصحيح وفقا لاهداف و خطط و ضعت بشكل مسبق و من ثم بلوغ المعرفة او التوصل لحلول عن مشكلة علمية من الناحية التطبيقية.

### مقابلة :

تعتبر نوع من انواع الاستبانة و التي تهدف الى جمع المعلومات بشكل مباشر عن طريق اجراء مقابلة بين الباحث المحاور و افراد العينة و تتمثل المقابلة في شك حوار يجريه المحاور مع العينة لجمع معلومات عن مشكلة معينة .

### المقياس :

المقياس هو قياس كمي، مثل متوسط او معدل او نسبة مئوية او ما الى ذلك و دائما يكون رقما و ليس نصا

تتمثل احدى طرق التعامل مع المقاييس في امكانية تطبيق عمليات حسابية عليها

و قياس الاطفال المعاقين بصريا تعتبر عملية اساسية و هامة من اجل تحديد العلاج الطبي و سياسات تربوية الواجب اتباعها نحوه و تحديد طرق تعليمه،و من الدلائل الغير مطمئنة التي قد تعتبر مؤشرا على هذه الاعاقة ما يلي:

- احمرار جفون العين .
- اتجاه الحدقتين الى الداخل و الخارج و الاعلى و الاسفل .
- خروج افرازات من العين كالصديد
- انسدال جفون العين.
- صعوبات في التركيز و الاعاقة البصرية
- التوتر اثناء القيام بالمهمات الصعب

يوجد العديد من المقاييس التي تقيس قدرات الاطفال ذوي الاعاقة البصرية من اجل الحصول على المعلومات اللازمة و اجراء التدخل المناسب للحصول على المعلومات للبدئ بالبرامج التربوية و اسراتيجيات التدريس و طرق المعاملة لدى الاطفال ذوي الاعاقة البصرية و في دراستنا هذه اعتمدنا على:

## مقياس فروسنج للادراك البصري :

ظهر المقياس عام 1961 و روجع في عام 1966، و يهدف هذا المقياس الى تشخيص و قاس مظاهر الادراك البصري في الفئات العمرية من ثلاث الى ثمانية سنوات حيث يعتبر هذا المقياس من المقاييس الفردية و الجماعية ( المقننة ) المشهورة في مجال الادراك البصري، و خاصة الأطفال ذوي الإعاقة البصرية الجزئية و ذوي صعوبات التعلم.

## وصف المقياس :

يتألف المقياس من 30 فقرة موزعة على خمس اختبارات فرعية :

1. **مقياس التآزر الجزئي** : و يتألف من 10 فقرة متدرجة في الصعوبة.
2. **مقياس التمييز بين الأشكال و الأرضية** : و يتألف من03 فقرات متدرجة في الصعوبة.
3. **مقياس ثبات الأشكال** : و يتألف من 10 فقرة متدرجة في الصعوبة.
4. **مقياس ادراك موقع الأشكال** : و يتألف من 02 فقرات متدرجة في الصعوبة.

5. **مقياس ادراك العلاقات المكانية** : و يتألف من 5 فقرات متدرجة في الصعوبة و يصلح هذا المقياس للفئات العمرية الدنيا: و خاصة في مرحلة رياض الأطفال و الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية الأولى و يشترط في الفاحص ان يكون مؤهل لتطبيق هذا الاختبار كالأخصائي في التربية الخاصة و علم النفس حيث يعطي المقياس عند تطبيقه درجة قياسية و درجة تمثل المستوى العمري و درجة تمثل النسبة الادراكية أما الوقت اللازم لتطبيقه فيتراوح بين 30 الى 45 دقيقة في حالة التطبيق الفردي و من 40 الى 60 دقيقة في حالات الطبيق الجمعي أما الوقت اللازم لتصحيحه فيتراوح بين 10 الى 15 دقيقة.

# خاتمـــة

## خاتمة

من خلال دراستنا لموضوع الاعاقة البصرية و تأثيرها على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية توصلنا الى ان :

الاعاقة البصرية اضطراب له انعكاسات خطيرة و سلبية على الطفل اللذي يعاني منها و المحيطين به، تستمر معه هذه السلبيات على تشكل سلوكيات معينة ينتجها الطفل المعاق بصريا في الصف التعليمي من شانها ان تعيق تحصله الدراسي، و هذا ما اثبتته محك التحصيل الدراسي لدى الطفل المعاق بصريا و الذي تمت دراسته.

لهذا السبب وجب الاعتناء بالمرحلة الابتدائية باعتبارها المرحلة الاعلى التي تشكل شخصية الطفل و انتماءاته المستقبلية و دخوله الى الحلقة الاجتماعية،و بهذا توصنا في دراستنا الى ان الاعاقة البصرية تؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية و هناك فرق على مستوى العينة المدروسة باختلاف الجنس و اختلاف الصف.

و قصد التعديل من التحصيل الدراسي لتلاميذ المعاقين بصريا وجب المعالجة ومتابعة اخصائي نفسي قد يكون ذلك من خلال حصص تدريبية بالموازات مع العلاج النفسي لمثل هذه الحالات و ذلك لارجاع الثقة في نفسية الطفل المعاق بصريا وسط اقرانه اضافة الى جعله اجتماعيا يمكنه الاندماج مع الاخرين.

و تبق نتائج هذه الدراسة في حدود ما توصلنا اليه في البحث النظري لانه لم يتسنى لنا القيام بالدراسة الميدانية و تصنيف مختلف ادوات الدراسة و لهذا نقوم مجموعة من الاقتراحات لاثراء هذا الموضوع مجموعة من المواضيع للدراسة :

- الصعوبات التي تواجه معلمي الاعاقة البصرية من جهة نظرهم و اليات التغلب عليها
- الاعداد المهني لمعلمي الاعاقة البصرية في ضوء المستحدثات التكنولوجية و احتياجات الطلاب
- مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب مدارس الاعاقة البصرية و علاقته ببعض المتغيرات
- الاكسيثيميا و علاقتها بالقلق و ادراك صورة الجسم لدى الاطفال ذوي الاعاقة البصرية بالمرحلة الابتدائية
- فعالية مرنابج ارشادي لتحسين الشعور بالامن النفسي لدى الاطفال ذوي الاعاقة البصرية في المرحلة الابتدائية
- الامن النفسي و الافكار العقلانية لدى الطلاب ذوي الاعاقة البصرية بالمرحلة الابتدائية.
- المساندة الاجتماعية و علاقتها بجودة حياة المعاقين بصريا بالمرحلة الابتدائية.
- العلاقة بين القلق الاجتماعي و الاعراض الوسواسية لدى المعاقين بصريا.

# قائمة المراجع

**قـــــــائمة المراجع:**


1. الطاهر سعد الله،1991، علاقة القدرة على التفكير الإبتكاري بالتحصيل الدراسي.
2. الدكتور إبراهيم عبد الله فرج الدريقات،2006م -1425هـ، كتاب الإعاقة البصرية المفاهيم الأساسية والاعتبارات التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
3. الدكتورة عبد الفتاح عبد الغني الهمص،2009/2008 أستاذ الصحة النفسية المساعد كلية التربية، الجامعة الإسلامية، مشكلة ضعف التحصيل الدراسي....، الأسباب والعلول، غزة، فلسطين.
4. برو محمد( د.س)، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دار الأمل للطباعة.
5. جمال الخطيب ومنى الحديدي،1419هـ -1998، التنقل المبكر ( مقدمة في التربية الخاصة) .دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1.
6. حلي المليحي،2004 علم النفس المصرفي،ط1، دار النهضة العربية، بيروت.
7. خليل المعايطة ومحمد البوليز ومصطفى القمش،2000، الإعاقة البصرية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1،.
8. رشيد أورسلان،2000، التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم، ط2، قصر الكتاب، الجزائر،
9. زلوف منير،2014، أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي الجزائري، دار هومة للنشر والتوزيع.
10. سيد خير الله،1990، البحوث النفسية والتربوية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
11. عبد الحميد عبد اللطيف مدحت،1990 الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، دون طبعة.
12. عبد الرحمان العيسوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ط1.
13. عمر عبد الرحيم نصر الله، 2010، تدني مستوى التحصيل الدراسي والانجاز المدرسي، دار للنشر، عمان، ط2،.

14. فاروق الروسان،1996، سيكولوجية الأطفال غير العاديين، ط2، دار الفكر، عمان،.

15. كامل محمد محمد عويضة،1996، علم النفس المعرفي، ط1، دار المعرفة العالمية، بيروت،.

16. كراجة عبد القادر،1997، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، رؤية جديدة، عمان، دار البازوري، ط1.

17. كمال سالم سي سالم،1997، المعاقون بصريا خصائصهم ومناهجهم، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1،.

18. كمال محمد، العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الأساسية، مذكرة تخرج ماجيستر، جامعة غزة، كلية علوم التربية.

19. محمد( د.س)، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دار الأمل للطباعة.

20. مختار حمزة، 1972، سيكولوجية المرضى وذوي العاهات، دار المجتمع العلمي جدة ط1.

21. منى صبحي الحديدي، 2014، كتاب مقدمة في الإعاقة البصرية.

22. نعيم الرفاعي،1979، الصحة النفسية، دار للنشر والتوزيع، دمشق، ط5.

23. رابح مدقن ونعمة لعوز،2014/2013، التوجه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أولي ثانوي، شهادة مكملة لنيل شهادة الماجيستر ميدانية بثانوية المصالحة، ، ورقلة.

24. يونسي تونسية،2012/2011 تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر، تخصص علم النفس المدرسي.

علون يحي،2007 التقويم والقياس التربوي ودوره في إنجاح العملية التربوية، مجلة العلوم

# الملاحق

| ت | الفقرات | مواق | غير متأكد | غير موافق |
|---|---|---|---|---|
| 1 | يستطيع المعاق بصريا أن يولد الأفكار بإستمرار | | | |
| 2 | يتميز العاق بصريا بسرعة تكيفه مع المحيط الذي يعيش فيه | | | |
| 3 | تنوع المعارف لدى المعاق بصريا بالإعتماد على حاسة السمع | | | |
| 4 | يصوّر المعاق بصريا بشكل ابداعي كل ما يحيط به | | | |
| 5 | يشار للمعاق بصريا بتنوع طلاقة التداعي لديه | | | |
| 6 | يتميز بالابداع التعبيري غالبا | | | |
| 7 | لا يتمكن من صناعة الأفكار بطريقة متصلة | | | |
| 8 | ان المعاق بصريا يستطييع رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد | | | |
| 9 | لدى المعاق بصريا نظرة للمشكلة غير مألوفة | | | |
| 10 | ان للمعاق بصريا لديه حساسية للمواقف أكثر من المعتاد | | | |
| 11 | لدى المعاق بصريا سرعة ايراد عدد كبير من الصور الفكرية في أحد المواقف | | | |
| 12 | يمتلك المعاق بصريا قابلية لانتاج خصائص محددة في المعنى | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 13 | يعتمد المعاق بصريا على حواسه الأخرى للتغلغل في فهم مبادئ و ضعف من قبل الآخرين | | | |
| 14 | يمكن أن يتميز المعاق بصريا بكفاءة في عمل منتج ما | | | |
| 15 | لدى المعاق بصريا نشاطات عفوية و حرة في بعض أشكال النشاطات مثل الآداء الموسيقي | | | |
| 16 | يتميز المعاق بصريا بأن لديه أفكار لا تخضع لأفكار شائعة و تتصف بالتميز | | | |
| 17 | لدى المعاق بصريا القدرة على تقديم تفصيلات متعددة لأشياء محدودة | | | |
| 18 | يتميز المعاق بصريا بستغلال و المثابرة في آن واحد | | | |
| 19 | لدى المعاق بصريا شعورا للتحرر من القيود التقليدية | | | |
| 20 | يتميز المعاق بصريا بالإقدام دائما | | | |
| 21 | يعاني المعاق بصريا من عدم قدرته على الثبات الانفعالي | | | |
| 22 | يميل المعاق بصريا لتجاهل تعليقات الآخرين السلبية | | | |
| 23 | المعاقون بصريا دائما ما يكونون اجابيون و يشعرون بتفاؤل | | | |
| 24 | يتميز المعاق بصريا بأن لديه أهداف واضحة يرغب الوصول اليها | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 25 | لدى المعاق بصريا تصميم و ارادة قوية | | | |
| 26 | يميل المعاق بصريا دائما الى الاكتفاء الذاتي | | | |
| 27 | لا يكتفي المعاق بصريا بحل المشكلة بطريقة واحدة | | | |
| 28 | ينبغي تشجيع المعاق بصريا لتقدير ذاته اجابيا | | | |
| 29 | يتجنب المعاق بصريا الإعتماد على الآخرين و التبعية لهم | | | |
| 30 | يتميز المعاق بصريا بالرضا عن واقعه الذي يعيشه | | | |